

14- زيارة الفرق الطبية الايطالية لأمراض القلب الولادية والتشخيص و التحليل المختبري و الأمراض النسائية والتوليد الى محافظة دهوك- نيسان 2010 :

في 16 من نيسان 2010 زار الفريق الطبي الإيطالي مدينة دهوك بدعوة من منظمة هيفي و حسب مشروع (أنشاء فريق طبي متخصص لعلاج الأمراض القلبية للأطفال عن طريق القسطرة في دهوك) و بالتعاون مع منظمة SIA و مدير صحة دهوك الدكتور عبد الله سعيد و بدعم من السفارة الأمريكية. حيث قام الفريق الطبي بتدريب الكادر المحلي عن طريق القسطرة. و تكون الفريق من اختصاصي الجملة العصبية و امراض النساء و التوليد و الفحص المختبري.

الفريق الأول: الفريق الطبي لأمراض القلب

زار وفد ايطالي من مستشفى سان فينچينزو في مدينة تورمينا الايطالية إلى مدينة دهوك في مهمة إنسانية طبية لإجراء عمليات قسطرة القلب، وكانت الزيارة الأخيرة ضمن العقد المبرم والممول من قبل السفارة الأمريكية في بغداد. في هذه الزيارة تم إجراء (32) عملية في مستشفى ازادي في دهوك إلى جانب فحص (52) مريضا آخر، إضافة إلى تدريب (21) من الكوادر الطبية المحلية الذين تلقوا التدريب اللازم أثناء إجراء العمليات ، ومن الجدير بالذكر أن هذا الفريق أجرى بعض العمليات التي يتم إجراؤها للمرة الأولى في العراق.



الفريق الطبي الإيطالي تكون من الأعضاء التالية أسمائهم:

ت	الاسم	الاختصاص و الموقع الوظيفي	الجنس	الجنسية
1	يولى بينتو	رئيسة منظمة SIA	انثى	ايطالية
2	زيان عزيز	طبيبة - المركز الصحي في سيينا- ايطاليا- Emergency ASL7	انثى	ايطالية
3	اينسو بيانكا	طبيب - مستشفى سان فينچينزو في تورمينا - ايطاليا	ذكر	ايطالي
4	ماريا كابرييلا جيبيرو	طبيب - مستشفى سان فينچينزو في تورمينا - ايطاليا	انثى	ايطالية

➤ **اجتماع مع المدير العام لصحة دهوك :** عقد الدكتور عبدا لله سعيد المدير العام لصحة محافظة دهوك اجتماعا في 17 من نيسان في مستشفى ازادي حضره الوفد الايطالي وعددا من الأطباء المحليين ومدراء المستشفيات بلغ عددهم (25) .



اجتماع مع المدير العام لصحة دهوك

➤ **اجتماع مع فرقة الأعمار الإقليمية RRT التابع للسفارة الأمريكية:** زار المستشفى في دهوك السيد ستيفن بارنبي مسئول الشؤون السياسية في العراق والسيد ماديسون كونولي من مكتب الدبلوماسية العامة التابعين للسفارة الأمريكية في بغداد وقاموا بجولة إلى مستشفى ازادي بصحبة الدكتور عبدا لله سعيد المدير العام لمديرية صحة دهوك. والتقى الضيوف بمديرة هيفي والأطباء الايطاليين وتبادلوا الحديث والآراء فيما بينهم، وثنى المسئولان الجهود القيمة التي بذلتها كل الأطراف. أما القنوات الإعلامية فكانت حاضرة لتغطية الحدث وأجرت عدة لقاءات مع مسئولو الحكومة الأمريكية وأفراد البعثة الايطالية.



السيد ستيفن بارنبي والسيد ماديسون كونولي من السفارة الأمريكية في بغداد بصحبة الدكتور عبدا لله سعيد المدير العام لمديرية صحة دهوك

➤ نتائج الاجتماع مع فريق جراحي القلب :

في 22 من نيسان عقد الدكتور عبدالله سعيد اجتماعا ختاميا مع الأطباء الايطاليين وعددا من الأطباء المحليين لتقديم استنتاجاتهم ومقترحاتهم النهائية من اجل رفع مستوى الخدمات الصحية في مدينة دهوك. وتحدث الدكتور اينسو بيانكا، طبيب قلب، عن انطباعاته بشأن عمليات التداخل القسطري التي أجريت في مستشفى ازادي التعليمي وتوصياته لعمليات قسرة القلب التي ستجرى مستقبلا وخصوصا فيما يتعلق بعملية خزن معلومات المريض.



الفريق الثاني : فريق التشخيص والتحليل المختبري: الدكتور سالفاتوري بيتراليا – طبيب / مستشفى سينا

عقد الدكتور عبدالله سعيد المدير العام لمديرية الصحة في محافظة دهوك اجتماعا في مستشفى ازادي حضره الوفد الايطالي وعددا من الاطباء المحليين ومدراء المستشفيات. ورحب د. عبدالله بالضيوف وأمل بان تحقق الزيارة أهدافها المنشودة وأكد على ضرورة بذل المزيد من الجهود وبأفضل الطرق التي هي ضرورية لإنجاح التعاون المشترك، ولمساعدة المرضى والارتقاء بمستوى الخدمات الصحية إلى مستويات افضل. الدكتور سالفاتوري بيتراليا، رئيس مختبرات مدينة سينا في ايطاليا، كان مختصا من بين زملائه في الفريق في علم الأمراض السريرية والذي قدم لتقييم النظام المعمول به في مختبرات مدينة دهوك ولتقديم اقتراحاته للسلطات المسؤولة بعد دراسة واقع هذه المختبرات لغرض تحسين هذا القسم من القطاع الصحي وإيجاد حلول أكثر فاعلية لمواجهة الصعوبات والمشاكل التي تعاني منها هذه الخدمة الصحية.

➤ زيارة عدد من المستشفيات و المختبرات في مدينة دهوك:

زار دكتور سالفاتوري عدة مستشفيات ومختبرات في مدينة دهوك، وتوجه في زيارته الأولى إلى مختبر مستشفى هيفي للأطفال وتبادل الحديث مع الدكتور عدنان محمد رئيس المختبر واستفسر الضيف عن نوع الأجهزة والآلات المستخدمة لإجراء التحليلات المرضية في مختبر المستشفى. وتحدث دكتور عدنان عن أمراض الدم التي لها معدلات انتشار أكثر من غيرها في المنطقة مثل مرض الأنيميا ومرض الثلاسيميا. واستفسر الدكتور الايطالي عن الخطوات المتبعة في التعامل مع مرض الثلاسيميا وكيفية علاجه، وتطرقت المحادثة إلى الأمور التقنية ونظام العمل في المختبرات وكيفية التواصل فيما بينها، وتناول النقاش أموراً عديدة إلا أنه تركز حول نقطتين معينتين:

1- التهيئة: تهيئة المريض قبل خضوعه للتحليلات المخبرية

2- العلاقة التي تربط بين الطبيب السريري والمريض

وأكد الدكتور على أهمية اخذ فكرة وافية عن المريض قبل إخضاعه للتحليلات السريرية، وعلى نفس القدر من الأهمية ركز على ميكانيكية العمل المتبعة والتنسيق القائم بين المختبرات. وبعد ذلك اصطحب الدكتور عدنان ضيفه إلى جولة في أروقة المستشفى وأقسامها معطياً إياه فكرة عن المشاكل التي يواجهها المختبر. ثم توجه الدكتور سالفاتوري إلى مركز أمراض الثلاسيميا والتقى بالدكتور راجي سليمان مدير المركز وتناقش معه عن آخر المستجدات والأساليب الحديثة في معالجة مرضى الثلاسيميا.

الزيارة الثانية كانت إلى مستشفى ازادي واللقاء بالدكتور ارتين سمباط رئيس مختبر مستشفى ازادي. وأعطى الدكتور الايطالي فكرة عن الطرق والأساليب الحديثة المعمول بها في المختبرات في إيطاليا مقارنة بنظيراتها في كردستان. وأوضح الدكتور محمد راضي رئيس قسم المختبرات في مدينة دهوك والدكتور ارتين المشاكل التي تواجه مختبر المستشفى. ومن ثم اصطحب الضيف إلى جولة لرؤية أقسام المختبر لأخذ فكرة عن ظروف العمل والطريقة التي يتعامل بها أطباء المختبر مع المرضى. وتوجه دكتور سالفاتوري في اليوم التالي إلى المختبر المركزي بصحبة الدكتورة يولي بنتو رئيسة منظمة سيا الإيطالية. واستقبل الدكتور بيرم داوود مدير المختبر إلى جانب الدكتور محمد راضي ضيفهما وشكروه على الزيارة ومن ثم أعطوه فكرة سريعة عن المختبر والخدمات التي يستطيع تقديمها للمرضى .

وفي المقابل تحدث الدكتور سالفاتوري عن المبادئ الأساسية في عمل المختبرات المركزية وقام بعدها بجولة في أقسام المختبر وكون تقييماً شاملاً عن المختبر. كما وزار الضيف الايطالي أخيراً مركز صحة خبات ودائرة الوقاية الصحية لأخذ فكرة عن ظروف وأنظمة العمل في هذين المرفقين الصحيين.



دكتور سالفاتوري بيترا ليا طبيب / مستشفى سينا

➤ نتائج الاجتماع مع فريق التشخيص والتحليل المختبري:

في 22 من نيسان عقد الدكتور عبدا الله سعيد المدير العام لمديرية الصحة في محافظة دهوك اجتماعا في مستشفى ازادي حضره الوفد الايطالي وعددا من الأطباء المحليين ومدراء المستشفيات لتقديم المقترحات و نتائج التقييم الذي اجري لتطوير القطاع الصحي في محافظة دهوك. قدم دكتور سالفاتوري ملاحظاته وتقييمه الشامل عن مستوى المختبرات في مدينة دهوك وأوصى بمقترحاته إلى الدكتور عبدا الله سعيد والحاضرين في الاجتماع في سبيل الحصول على نتائج تحليل سريره سليمة عند إجراء الفحوصات للمرضى. النقاط المهمة كانت تخص السيطرة النوعية الداخلية والخارجية وسجل بعض الملاحظات أثناء تجواله في عدد من مختبرات المدينة مثل إجراءات السلامة، درجات الحرارة في الغرف وأجهزة التبريد، أهلية الاجهزة والمعدات التي تحتاج إلى خدمات صيانة أكثر أفضل. وفي نهاية الاجتماع عبر الضيوف عن سعادتهم لزيارة كردستان وأملوا أن يكون هناك مزيد من التعاون في المستقبل وشكروا الجميع للاستقبال الكبير الذي تلقوه من أهل المدينة.



دكتور سالفاتوري بيترا ليا طبيب / مستشفى سينا

الفريق الثالث : تشخيص امراض ما قبل الولادة

قامت هيفي و بالتعاون مع منظمة SIA و مدير عام صحة محافظة دهوك بدعوة فريق طبي لتشخيص امراض ما قبل الولادة من مستشفى سينا التعليمي الى محافظة دهوك من الفترة 16-23 نيسان 2010 في محاولة لتطوير القطاع الصحي في الأقليم. حيث تكون من : الدكتور ريناتو سكارينجي في قسم تشخيص أمراض ما قبل الولادة التابع لمستشفى سينا التعليمي.

➤ اجتماع مع مدير صحة محافظة دهوك

في 17 من نيسان عقد الدكتور عبدالله سعيد المدير العام لمديرية الصحة في محافظة دهوك اجتماعا في مستشفى ازادي حضره الوفد الايطالي وعددا من الأطباء المحليين ومدراء المستشفيات. ورحب د.عبدالله بالضيوف وأمل بان تحقق الزيارة أهدافها المنشودة وأكد على ضرورة بذل المزيد من الجهود وبأفضل الطرق التي هي ضرورية لإنجاح التعاون المشترك، ولمساعدة المرضى والارتقاء بمستوى الخدمات الصحية إلى مستويات أفضل.

وعبر الدكتور ريناتو سكارينجي في قسم تشخيص أمراض ما قبل الولادة التابع لمستشفى سينا التعليمي عن سروره لزيارته كردستان، وعلق قائلا انه من الضروري زيارة هذه المنطقة لأنه قد شاهد حالات مرضية صعبة في زيارته السابقة إلى كردستان وأكد حسب خبرته السابقة في هذا المجال إن الحلول دائما ما تكون ممكنة المنال عن طريق التعاون، وأضاف قائلا بأنه حتى في بلده ايطاليا هناك مشاكل وبخاصة في قسم الصحة الوقائية، الأمر الذي سيشكل إضافة إلى خبرته كذلك



➤ زيارة المستشفيات و فحص المرضى

قام الدكتور ريناتو سكارينجي طبيب في قسم تشخيص الأمراض ما قبل الولادة التابع لمستشفى سينا التعليمي بفحص (39) مريضا. توجه دكتور ريناتو في الزيارة الأولى إلى مستشفى هيفي للأطفال برفقة الفريق الطبي الحلي المتدرب الدكتور أكرم محمد والدكتور هندرين حيدر والدكتور ديرسم محسن حيث قام بفحص عدد من المرضى.

في الزيارة الثانية توجه الدكتور الايطالي إلى مركز كشف وتشخيص العوق المبكر مع الدكتور أكرم محمد والدكتور خلف حسين وأيضا الدكتور ريفينك سليم لإلقاء محاضرة حول أخر المستجدات الطبية فيما يخص التعامل مع مرض الصرع وأمراض الجملة العصبية الأخرى ومن ثم قاموا بجولة في المستشفى لفحص عدد من المرضى، وبعدها توجهوا إلى المركز الصحي (16 أب).

أما الزيارة الثالثة فكانت إلى مركز مرض السكري برفقة الأطباء المحليين كل من الدكتور أكرم محمد، دكتور إدريس حاجي والدكتور يونس اسود الذين عقدوا جلسة مشتركة مع الدكتورة ايرينا، طبيبة نسائية، والكادر الطبي العامل في وحدة الخدج المتكون من الدكتورة عاصمة محمد، الدكتورة جناح مصطفى، الدكتور فارس محمد، الدكتور خالد محمد والدكتور هوكر. وتبادل الأطباء الآراء معا بشأن الاحتياجات المطلوبة لإنشاء قسم تشخيص الأمراض قبل الولادة.





الدكتور ريناتو سكارينجي طبيب في قسم تشخيص الأمراض ما قبل الولادة التابع لمستشفى سبيينا التعليمي

➤ ورشة العمل: "كيف بالإمكان التقليل من الأمراض الوراثية" جلسة نقاش مع أفراد البعثة الايطالية في مقر رئاسة المديرية العامة للصحة – محافظة دهوك

عقدت ورشة عمل في 21 نيسان 2010 في مقر رئاسة المديرية العامة للصحة – محافظة دهوك، الورشة كانت بعنوان "كيف بالإمكان التقليل من الأمراض الوراثية" متضمنة النقاش حول مواضيع تشخيص الأمراض قبل الولادة لغرض تبني أفضل الطرق في عملية تشخيص الأمراض الوراثية. واستهل المدير العام للصحة في محافظة دهوك المناسبة بالترحيب بالضيوف وأكد على أهمية تنظيم ندوات علمية من هذا النوع. وحضر الورشة الدكتور ريناتو سكارينجي، الدكتور سالفاتوري بيترياليا، الدكتورة ايرينا زيربيتو و 82 مختصا من الكوادر الطبية المحلية. وقدمت 5 عروض تقديمية للمناقشة في الورشة كما يلي:

- 1- الدكتور ريناتو سكارينجي طبيب في قسم تشخيص الأمراض قبل الولادة التابع لمستشفى سينا التعليمي. العرض الذي قدمه الدكتور ريناتو كان بشأن مسببات العوق لحديثي الولادة، التشوهات، خلل الوظائف، الوقاية، التشخيص الشامل للأمراض قبل الولادة، الأمراض الجينية وطرق العمل. وكما الدكتوران خالد محمد والدكتور أكرم محمد من مستشفى ازادي عرضهما ألتقديمي حول التشخيص للأمراض قبل الولادة- الوقاية والعلاج.
- 2- الدكتورة ايرينا زيربيتو طبيبة في قسم الأمراض النسائية في مستشفى سينا التعليمي. بدأت الدكتورة عرضها ألتقديمي الذي تركز حول تشخيص الأمراض قبل الولادة والتشوهات الجينية، وتحدثت أيضا بشأن الهدف الرئيسي لتشخيص الأمراض قبل الولادة هو إعطاء الخيارات والمعلومات اللازمة لذوي المريض إثناء فترة الحمل لاختيار القرار بأنفسهم والذي قد ينطوي على مخاطر، وموضوع توفر الفحوصات الخاصة بتشخيص الأمراض قبل الولادة، الإجراءات الشاملة، الأمراض الجينية والفحص بالأشعة فوق الصوتية بطرق الأبعاد الثلاثية.
- 3- الدكتورة مائدة شمدين والدكتورة عاصمة محمد من مستشفى ازادي العام – قسم الأمراض النسائية والتوليد شاركوا في الورشة بعرض إحصائيات مستقاة من قسم التوليد وشرح عن أهمية تشخيص الأمراض قبل الولادة وطرحوا آراءهم ودراساتهم حول الموضوع.
- 4- الدكتورة لولاف ديوالي من مستشفى ازادي – قسم الأمراض النسائية والتوليد شرحت عن أهمية دور الأشعة فوق الصوتية في تشخيص الأمراض الوراثية قبل الولادة.
- 5- الدكتور عدنان انور من مستشفى هيفي للاطفال أدلى بمقترحات بشأن الوقاية من خلل الوظائف الجينية والمؤشرات الوراثية الغير طبيعية في محافظة دهوك.



ورشة العمل في رئاسة المديرية العامة للصحة – محافظة دهوك

➤ نتائج الاجتماع مع فريق تشخيص امراض ما قبل الولادة

عقد الدكتور عبدالله سعيد المدير العام لمديرية الصحة في محافظة دهوك اجتماعا في مستشفى ازادي حضره الوفد الايطالي وعددا من الأطباء المحليين ومدراء المستشفيات. ورحب د. عبدالله بالضيوف وأمل بان تحقق الزيارة أهدافها المنشودة وأكد على ضرورة بذل المزيد من الجهود وبأفضل الطرق التي هي ضرورية لإنجاح التعاون المشترك، ولمساعدة المرضى والارتقاء بمستوى الخدمات الصحية إلى مستويات أفضل. الدكتورة ايرينا زيربيتو، طبيبة أمراض نسائية، اقترحت بتوصياتها بشأن تخصيص كادر متخصص للعمل بشكل منفصل في حقل تشخيص الأمراض قبل الولادة.

أما الدكتور ريناتو فادلي بتوصياته أيضا للتغلب على المشاكل التي يواجهها مرضى الجمل العصبية وجراحة الجملة العصبية من خلال ما يلي:

- 1- الإدارة الجيدة: وصف العلاج الملائم للمريض، مع الأخذ بنظر الاعتبار التأكد من مصادر الدواء قبل إعطائه للمريض
 - 2- العلاقة التعاونية بين أطباء الجملة العصبية والأطباء من الاختصاصات الأخرى وبخاصة أطباء العظام والكسور.
 - 3- خزن معلومات المريض
- وفي النهاية عبر الدكتور ريناتو عن رغبته في تقديم المساعدة والمشاركة في الدورات التدريبية في المستقبل إن طلب منه ذلك.



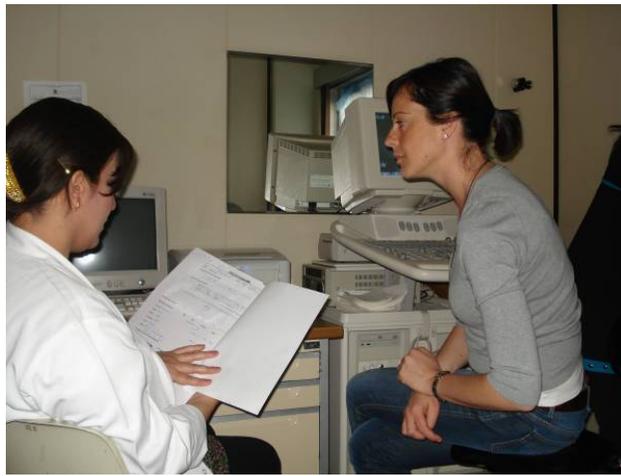
الفريق الرابع : النسائية و التوليد

قامت الدكتورة ايرينا زيربيتو طبيبة في قسم الأمراض النسائية في مستشفى سيبينا التعليمي بفحص (38) مريضا.

الزيارة الأولى للفريق كانت إلى مستشفى ازادي – قسم النسائية والتوليد والتقت بالدكتورة جنار مصطفى والدكتورة نيروز هاشم اللتان أعطتا فكرة للدكتورة الضيفة عن المراحل التي تمر بها المريضة لحظة استقبالها والى حين موعد الولادة. ثم التقت مع الدكتورة لولاف ديوالي للقيام بفحص عدد من المرضى في عيادة الفحص بالأشعة فوق الصوتية وتبادلوا الحديث عن الطرق المثلى المتبعة في عملية تشخيص الأمراض الوراثية بالأشعة فوق الصوتية وانضمت الدكتورة ايرينا فيما بعد إلى جلسة نقاش ضمت أخصائيي قسم النسائية والتوليد وقسم الخدج المتكون من الأطباء د.جنار مصطفى، الدكتورة عاصمة محمد، الدكتور فارس محمد، الدكتور خالد محمد وأيضا الدكتور هوكر. وتبادل الأطباء الآراء بشأن الاحتياجات المطلوبة لإنشاء قسم تشخيص أمراض قبل الولادة.

الزيارة الثانية كانت الى وحدة الخدج مع الدكتور خالد محمد وتناقشوا مواضيع التشخيص المبكر للأمراض الوراثية وتوجهت د.ايرينا في الزيارة الثالثة إلى المركز الصحي (16 أب) حيث قامت بفحص عدد من المرضى





الدكتورة ايرينا زيربيتو